

بحار الأنوار

[187] في أفعاله، وأن علي بن أبي طالب أخوه ووصيه من بعده ووليه، يلتزم طاعته كما يلتزم طاعة محمد صلى الله عليه وآله، فإن أوليائه المصطفين المطهرين الميامين بعجائب آيات الله، ودلائل حجج الله من بعد أوليائه، أدخله جنتي وإن كانت ذنوبه مثل زبد البحر، قال: فلما بعث الله عز وجل نبينا محمدا صلى الله عليه وآله قال: يا محمد " وما كنت بجانب الطور إذ نادينا " امتك بهذه الكرامة ثم قال عز وجل لمحمد صلى الله عليه وآله: يا محمد قل: " الحمد لله رب العالمين " على ما اختصتني به من هذه الفضيلة، وقال لامته: وقولوا أنتم: " الحمد لله رب العالمين " على ما اختصنا به من هذه الفضائل (1). أقول: قد مضى تمامه في مواضع. 17 - مع: السناني عن الاسدي، عن النخعي، عن النوفلي، عن السكوني عن الصادق عليه السلام عن آبائه عن علي عليهم السلام قال: نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله فقال: يا محمد مر أصحابك بالعج والثج فالعج رفع الاصوات بالتلبية والثج نحر البدن (2). 18 - ع: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى عن ابن فضال عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما أمر الله عز وجل إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام بنيان البيت وتم بناؤه، أمره أن يصعد ركنا ثم ينادي في الناس: ألا هلم الحج فلو نادى: هلموا إلى الحج لم يحج إلا من كان يومئذ إنسيا مخلوقا، ولكن نادى هلم الحج فلبى الناس في أصلاب الرجال: لبيك داعي الله لبيك داعي الله فمن لبي عشرة حج عشرة ومن لبي خمسا حج خمسا، ومن لبي أكثر فبعدد ذلك ومن لبي واحدا حج واحدا، ومن لم يلب لم يحج (3). 19 - ع: عن سعد عن أحمد وعلي بن الحسين بن فضال عن أبيهما عن غالب بن عثمان عن رجل من أصحابنا عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الله عز وجل قال: (1) علل الشرائع ص 417 ضمن حديث طويل.

(2) معاني الاخبار: 223. (3) علل الشرائع ص 419. [*]